**مكانة العلم في الإسلام**

**العلم هو بستان الحياة , به ترسخ القيم والمبادئ والأخلاق ورفعة الأمم ونهضته وأساس الرقي الحضاري , وطلب العلم والاجتهاد في إدراكه من أهم الغايات والسبل الموصلة إلي رضي الله عز وجل قال تعالى: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُور}**

**وقال تعالي: {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}**

**وأخرج أبو داود في سننه عَنْ أَبي الدَّرْداءِ قَال: سمِعْتُ رَسُول اللَّهِ ﷺ، يقولُ: (مَن سلَكَ طريقًا يلتَمِسُ فيهِ علمًا ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طريقًا إلى الجنَّةِ ، وإنَّ الملائِكَةَ لتَضعُ أجنحتَها لطالِبِ العلمِ رضًا بما يصنعُ وإنَّ العالم ليستغفِرُ لَهُ مَن في السَّمواتِ ومن في الأرضِ ، حتَّى الحيتانِ في الماءِ ، وفضلَ العالمِ على العابدِ كفَضلِ القمرِ على سائرِ الكواكبِ ، وإنَّ العُلَماءَ ورثةُ الأنبياءِ إنَّ الأنبياءَ لم يورِّثوا دينارًا ولا درهمًا إنَّما ورَّثوا العلمَ فمَن أخذَهُ أخذَ بحظٍّ وافرٍ)**

**وقد كرم الحق سبحانه وتعالي أهل العلم بعد مماتهم , فأجر العالم لا ينقطع إلي يوم القيامة**

**فقد أخرج ابن حبان في صحيحه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله تعالى عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ( إذا مات الإنسانُ انقطَع عملُه إلا يدعو إلَّا مِن ثلاثٍ: صدقةٍ جاريةٍ أو عِلمٍ يُنتفَعُ به أو ولدٍ صالحٍ يدعو له)**

**قال أمير الشعراء : أَعَلِمتَ أَشرَفَ أَو أَجَلَّ مِنَ الَّذي \*\*\* يَبني وَيُنشِئُ أَنفُساً وَعُقولا**

**قال أبو الأسود الدؤلي : العلمُ زينٌ وتشريفٌ لصاحبِهِ \*\* \*فاطلبْ هُدِيتَ فنونَ العلمِ والأدبَا**

**فهذا شرف عظيم , ومنحة جليلة ينالها العلماء الأجلاء من أهل الإخلاص , يتعلمون العلم ويطلبونه في شتي العلوم والثقافات الهادفة النافعة لهم في حياتهم ومج**تمعهم